



.. ورحلت تاتشر محبوبة الكويتيين



كاميرون يقطع جولته الأوروبية وبريطانيا تقيم لها جنازة رسمية يحرق جثمانها بعدها الموت يغيب «المرأة الحديدية».. تاتشر



رئيسة الوزراء التي غيرت وجه بريطانيا

مستوى 3 ملايين واصطدم اضراب عمال المناجم في بداية الثمانينيات بعنادها. وسعت لاستعادة مجد الامبراطورية السابقة. وأسهمت حربها مع الأرجنتين على جزر الفوكلاند في 1982 في ذلك. وقامت ايضا بدور في نهاية الحرب الباردة خصوصا انها كانت مقربة من رونالد ريغان وميخائيل غورباتشوف. لكن طبعها العنيد ارتد عليها. وبق رفض ضريبة محلية «بول تاكس» ناقوس نهايتها السياسية. وازاء الاحتجاجات عليها حتى من داخل حزبا قدمت استقالتها بعيون دامعة في نوفمبر 1990.

وانزوت البارونة تاتشر اثر ذلك في حي بلغاريا بلندن كتابة مذكراتها وانسحبت نهائيا من الحياة السياسية في 2002 لدواع صحية. وفي يونيو 2003 تأثرت بشدة لوفاة زوجها دنيس كما اثر فيها لاحقا المشاكل القضائية لابنها مارك.

وفي ديسمبر 2005 بعد اقل من شهرين من احيائها عيد ميلادها الثمانين في فندق بلندن بحضور الملكة اليزابيث الثانية، أدخلت المستشفى بسبب اصابتها بالوهن. وكشفت ابنتها كارول في 2008 ان والدتها تعاني من العته حتى انها تنسى احيانا ان زوجها قد توفي.

وبقيت منذ ذلك التاريخ منزوية ولم تشارك في الاحتفال الذي اقامه ديفيد كاميرون في عيد ميلادها الـ 85 في 2010 ولا في بوبيل الملكة في 2012 او الالعاب الأولمبية بلندن.

وأودعت المستشفى اثناء احتفالات نهاية العام 2012 حيث خضعت لعملية لإزالة ورم في المثانة وبقيت في النقاة منذ تلك الأيام.

لندن - أ.ف.ب: ستبقى رئيسة وزراء بريطانيا السابقة المحافظة مارغريت تاتشر التي توفيت أمس عن 87 عاما، الى الأبد «المرأة الحديدية» التي غيرت وجه المملكة المتحدة باعتمادها ليبرالية اقتصادية لا هواده فيها وأعادت الهيبة الدولية للبلاد.

وكانت نظرتها الفولاذية الثاقبة بعينيها الزرقارين رمزاً لقوة شخصية لا تضعف. ولم يعبر أحد عن شخصيتها تلك كما عبرت عنها هي نفسها حين قالت عبارتها الشهيرة «انا مع الإجماع. الإجماع حول ما أريده».

ولم تتخل طوال 11 عاما من حكمها (1979-1990) عن رفضها الشديد للتسويات خدمة لمبادئ تؤمن بها بعمق وهي السياسة الاجتماعية المحافظة والليبرالية الاقتصادية وفكرة عظمة بلادها.

وتولدت هذه القناعات بالتأكيد من تربية صارمة لوالد بروتستانتى ميتودي للشابة مارغريت هيلدا روبرتس التي ولدت في 13 أكتوبر 1925 في غرانام وسط إنجلترا.

أصبحت محامية بعد زواجها في 1951 وانضمت الى حزب المحافظين ودخلت في 1959 مجلس العموم نائبا عن فينشلي (شمال لندن) ثم تولت في 1970 و1974 وزارة التربية. وتولت في 1975 رئاسة حزب المحافظين لتتزم بعد 4 سنوات حزب العمال. فأصبحت رئيسة وزراء بريطانيا حتى 22 نوفمبر 1990 وهي فترة قياسية من الحكم في القرن العشرين.

وولد تعبير جديد ضمن سياستها هو «التاشرية». ولدفع اقتصاد جعل من بريطانيا البلد «المرض في أوروبا»، خصصت كل شيء وخفضت الضرائب والنفقات العامة وهاجمت النقابات. لكن عدد العاطلين فاق

كبير ومتنوع من الشخصيات والجماعات الذين لهم علاقة بالليدي تاتشر. وأضاف البيان: «سيتبع المراسم عملية احراق «للجنة» في مراسم خاصة، كل الترتيبات الجاري وضعها تجيء بناء على رغبة أسرة الليدي تاتشر».

من جهتهم، وصف عمال الوزراء السابقة مارغريت تاتشر بأنه «يوم عظيم». وكانت تاتشر قد تحولت إلى رمز مكروه من عمال المناجم فسي ثمانينيات القرن الماضي بعد اصطدامها مع النقابات العمالية ورفضها تحقيق مطالبها.

وقال ديفيد هوبر أمين عام اتحاد عمال المناجم بمدينة درهام، والذي أكمل اليوم 70 عاما: «يبدو اليوم من أسعد أيام أعياد ميلادي». وألح عمال المناجم السى أنهم قد ينظمون مظاهرة بالترزامن مع جنازتها.

وأضاف: «لقد كانت بلا شك تكره العمال، ولدي ذكريات مريرة للغاية لم أفلتته.. لقد قامت بتأليب الدولة كلها علينا، وقد كان العنف الذي تعرضنا له رهيبا». وكانت تاتشر، التي وصفت بالمرأة الحديدية، أول امرأة تتسلم منصب رئاسة الحكومة البريطانية، واعتبرت فترة حكمها الأطول في تاريخ بريطانيا منذ عهد روبرت جنكسون، الذي انتهى عام 1827. وفازت بـ 3 انتخابات عامة على التوالي في 1979 و1983 و1987.



رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارغريت تاتشر

وستقام الجنازة في كاتدرائية سان بول، ولم يتحدد بعد موعدها، وستشتر بيان: ستوجه الدعوة لعدد

القليلة المقلبة. وقال مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في بيان: ستوجه الدعوة لعدد

عواصم - وكالات: نعت بريطانيا أمس رئيسة وزراءها السابقة اللقبسة بـ «المرأة الحديدية» مارغريت تاتشر عن عمر يناهز 87 عاما.

وقال المتحدث باسم تاتشر اللورد بيل في بيان: «بأسي كبير يعلن مارك وكارول تاتشر ان والدتهما البارونة تاتشر توفيت جراء أزمة قلبية» تعرضت لها صباح أمس.

هذا، وأعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أنه قطع زيارته لاسبانيا وفرنسا بعد علمه بوفاة تاتشر.

وعلق على الوفاة بالقول: ان بريطانيا فقدت «قائدة عظيمة»، وكتب كاميرون على صفحته في موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت: «بحزن شديد تلقيت نبأ وفاة السيدة تاتشر. لقد فقدنا قائدة عظيمة ورئيسة وزراء عظيمة وبريطانية عظيمة».

من جانبه، أعلن متحدث باسم قصر باكنغهام، المقر الرسمي للملكة البريطانية في لندن، أن الملكة اليزابيث الثانية حزنت لسماع نبأ وفاة البارونة تاتشر، وستقوم بارسال تعزية خاصة إلى عائلتها.

وقد أعلنت الحكومة البريطانية انها ستقيم جنازة رسمية لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة تاتشر، وأوضحت أن الجنازة لن تكون مثل الجنازات الرسمية بكامل مراسيمها بناء على رغبة أسرة تاتشر.

استذكرن دورها المشرف خلال محنة الاحتلال.. ومقولتها لبوش «إن لم تذهبوا معنا لتحرير الكويت فسنقوم بذلك بمفردنا» ناشطات عن رحيل تاتشر: تخطت حدود وطنها وأصبحت مثالا لكل النساء

عاشتها فقد كانت تخرج على الناس كامرأة كاملة القوة والإنسانية والسياسية وأثبتت براعتها في المجال الأخير لتصبح امرأة فريدة لا تتكرر.

سجلها التاريخ

بدورها، قالت الناشطة عائشة الرشيد ان تاريخ مارغريت تاتشر يتحدث عنها وسجلها لما لها من مواقف مشرفة خاصة مع الكويت ابان الغزو العراقي الغاشم وقد كانت الكلمة التي قالتها لسمو الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد «ستعود الكويت حرة» لها اثرها حيث نكرها الامير الراحل، كما أنه لا يمكن لأحد أن ينسى مواقف تلك المرأة الحديدية التي كان لها الأثر الكبير مع الولايات المتحدة الأمريكية في تجميع العالم لتحرير الكويت، وقد قامت بزيارة الكويت حيث كان الشعب الكويتي في استقبالها وقد كان على علم بانها ناصرت الكويت وتقلت دعم بريطانيا ووقوفها إلى جانب الكويت، قلبا وقالباً.

واضافت الرشيد ان رحيل تاتشر قضاء الله ولا مرد له، مجددة تأكيدها على أن التاريخ سجلها لوقوفها الدائم إلى جانب الحق ونصرته.

● **دارين العلي** - **سامية دياب** - **رندي مريعي**

المجتمعات العالمية سواء من الرجال أو النساء، لافتة الى ان تاتشر من الشخصيات العالمية التي لعبت أدواراً مؤثرة سواء في بلدها أو في العالم ومن المستحيل أن تنسى بل ان بصماتها ستبقى دائماً.

تحرك ملموس من جهتها، اعتبرت المحامية كوثر الجوعان أن رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر علم في الحرية والحل وفي اتخاذ القرار عندما يضعف الرجال.

وقالت انها لا تزال تتذكر موقفها الصارم من الغزو العراقي السذي كان واضحا وسريعا ويقضي بإنقاذ الكويت، كما أنه لا يمكن لأحد من برأي الجوعان أن ينسى لها هذا الدور الذي جذبت إليه أكبر دول العالم وكان تحركها واضحا وملموسا.

وعلى صعيد آخر، تابعت الجوعان انه كان لتاتشر دور كبير في توطيد العلاقات بين الكويت وبريطانيا إلى جانب دورها في إثراء الحياة السياسية على مستوى عال جدا فهي فعلا امرأة حديدية ونموذج عال جدا ليس للنساء فقط وإنما للرجال أيضا فقد جمعت تاتشر رقة المرأة وأنتوتها مع العقل المفكر والمدير ولم تنس نفسها في خضم الحياة السياسية التي

العالم إذ كان لها رأي حازم ساهم في الإسراع في تحرير الكويت.

وأتمت النقي الدور الذي قامت به تاتشر، معتبرة أنها تستحق عليه كل الشكر والتقدير من كل فئات المجتمع، لافتة إلى ان بصماتها واضحة من خلال حب أبناء بلدها لها، حيث ان مجتمعها يحيها ويقدرها لما لها من وقفات مشرفة وآراء تقولها بكل ثقة ولا خشية لومة لائم.

الكاتبة والناشطة نجاة الحشاش اعتبرت ان اسم مارغريت تاتشر مرتبط مباشرة بفرحة الكويتيين بالتحرير، لافتة الى ان هذه المرأة ارتبطت بذاكرة الكويتيين من الأشخاص المسجلة اسمائهم في سجل الشرف.

وقالت: نحن ككويتيين نشعر باننا نرتبط معها ومع بريطانيا وكاننا جزء لا يتجزأ من بعضها البعض ويؤلمنا خبر وفتاتها كثيرا اذ اننا نكن لها كل تقدير واحترام نظرا للمواقف الحازمة التي تميزت بفرحة الكويتيين السابقة «مارغريت تاتشر» والتي ساهمت بقوة في تحرير الكويت وكان لها بالغ الأثر في استعادة الحق المقتصب الى اصحابه.

واضافت ان شخصيات مثلها بهذه القوة والارادة والعزيمة والحكمة لن تتكرر أبدا في

وعن الشرعية الكويتية ساهم في تعزيز الحق الكويتي لدي الإعلام الغربي وتعزيز وجهة النظر الكويتية، مؤكدة أن الكويت بلا شك تحترم وتقدير الصداقة الكويتية -الانجليزية العريقة والدائمة.

وقفات مشرفة

بدورها، قالت محامية «الفتوى والتشريع» نجلاء النقي ان المرأة الحديدية استحققت لقبها بالفعل فلولاها لما تحررت الكويت بهذه السرعة والسهولة، ولها مساعيها في تقريب وجهات النظر بين الكويتيين وبين المسؤولين في

الحديدية تخطت وطنها وباتت مثلا يحتذى به لكل نساء العالم سواء اسيانيا أو عمليا.

وقالت ان هناك عددا من الشرفاء ممن وقفوا الى جانب الكويت في العالم لا يمكن اغفالهم بل يستحقون كل التقدير والاحترام والإجلال من قبلنا وهذا ما يتم بالفعل ومن ضمن هؤلاء الراحلة تاتشر.

أضافت الفريخ ان خبر وفاة مارغريت تاتشر كان حزينا ومقاجنا، معتبرة ايهاا مثلا لولاء والصداقة والإخلاص في العمل الوطني حيث لا يمكن لأي كويتي أن ينسى موقفها وتصديها للدفاع عن قضيتها

رحلت المرأة الحديدية عن هذه الدنيا ولكن بصماتها ستبقى واضحة وجلية خصوصا لابناء الكويت الذين وقفت الراحلة الى جانب قضيتهم العادلة ابان الاحتلال العراقي حين توجهت إلى الرئيس الأميركي جورج بوش الأب وقالت له: «إن لم تذهبوا معنا لتحرير الكويت فسنقوم بذلك بمفردنا».

أرادت أن تحسر الكويت من الاحتلال الصدامي بمفردنا لن يحوها الموت من ذاكرة الكويتيين كما من ذاكرة أبناء بلدها على حد قول مجموعة من الناشطات السياسيات اللواتي اعتبرت ان تاتشر مثال يحتذى به للنساء ولن تتكرر على مر الزمن.

وقالت مستشارة رئيس مجلس الأمة للشؤون الخارجية -د.منى الفريخ ان رحيل مارغريت تاتشر يعتبر خسارة على مستوى المواقف التي اتخذت في حياتها وعلى وجه الخصوص للكويتيين حيث لعبت دورها في تحريرهم من الاحتلال الصدامي.

واستذكرت مواقف الراحلة بالوقوف إلى جانب الكويت في لعبت دورا مهما وقويا لنصرة الكويت وتحريرها وهو موقف تاريخي لا يمكن لأبناء الكويت نسيانه.

ولفتت إلى ان إنجازات المرأة

الكويت بالقوة فبكي الكويتيون.

سعد بن طفلة العجمي: التقيت مارغريت تاتشر بقصر بكنغهام عام 97 وقالت لي: لو لم يخرجني حزبي من الرئاسة لما وقفت قبيل بغداد بعد تحرير الكويت #وفاة المرأة الحديدية.

مشاري الحمد: وفاة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر وفاة المرأة الحديدية صاحبة المواقف الكبيرة مع الكويت.

فجر عثمان السعيد: بوش لم يكن على استعداد لدخول حرب لتحرير الكويت، لولا مارغريت تاتشر.

حتى لا ننسى الدول الشقيقة والصديقة منها بريطانيا ورئيسة الوزراء السابقة تاتشر حين قالت «لن نتنازل عن شبر من أرض الكويت»

تحرير الكويت: «إذا الكويت صحراء.. ف بريطانيا جبالها..» راعية فرعة.

كي لا ننسى.. مارغريت تاتشر قالت لبوش الأب عندما كان بوش مترددا لقرار الحرب: «إذا لم تذهبوا معنا لتحرير الكويت سنقوم بذلك بمفردنا».

سعود الصقور: تاريخيا.. لولا الله أو.. ثم صمود الشعب الكويتي.. ثم مارغريت تاتشر.. لأصبحت قضية احتلال الكويت مثل قضية فلسطين.. تناقض ديبلوماسية فقط.

مبارك الغبيلي: الكويت اليوم حزينة بوفاة المرأة الحديدية مارغريت تاتشر. عزائنا للشعب البريطاني.

د.كاف محمد العجمي: كان بوش مترددا فدفعته تاتشر أمامها للميكرفون فقال: سنخرج صدام من

خلود صالح الفهد: اليوم كتبت عن مارغريت تاتشر وتوفيت اليوم عن عمر ناهز الـ 87 عاما وكانت أول امرأة تتولى منصب رئيس وزراء بريطانيا:

حامد تركي بويابس: عاجل: وفاة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة «مارغريت تاتشر» امرأة حديدية بمقام ألف رجل ورجل وتحديدا حين حجمت طاغية العراق النذل في العام 1990.

أبوحمود: وفاة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر الملقبة بالمرأة الحديدية

مشاري الحمد: وفاة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر، وفاة المرأة الحديدية صاحبة المواقف الكبيرة مع الكويت

الله يذكر بالخير يا مارغريت تاتشر.. لطيفة ابراهيم:مارغريت تاتشر قالت اثناء

تركى الدخيل: إذا أردت اي شيء يقال فاسأل رجلا. اذا أردت شيئا ينجح فاطلبه من امرأة.

مارغريت تاتشر

سعدية مفرح: مقارنة بسيطة، تاتشر ساندت بينوشية طاغية تشيلي الذي قتل 50 ألف مواطن بدم بارد، وفي الوقت نفسه حاربت مانديلا ووصفته بالإرهابي لأنه ناضل ضد العنصرية.

نوره الذويج: عملت بنصيحة والدها «لا تسيري مع الحشد، اختاري طريقك الخاص» فحقت اسمها بالتاريخ.

مبارك الهاجري: وداعا المرأة الحديدية مارغريت تاتشر. رئيسة وزراء بريطانيا.

عن عمر يناهز 87.

سميرة عبد الله: وفاة المرأة الحديدية مارغريت تاتشر - له رحمها مو يطلع واحد يقولي لا تترحمن عليها اترحم عليه.

تاتشر في تفريدات الكويتيين على تويتر

ماذا قالوا عن تاتشر؟

ميجور: كانت «ظاهرة سياسية»

لندن - د.ب.أ: قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق والزعيم المحافظ جون ميجور اليوم الاثنين إن مارغريت تاتشر كانت «قوة طبيعة حقيقية» و«ظاهرة سياسية». وقال ميجور، الذي خلف تاتشر في المنصب عام 1990، إن «إصلاحاتها في الاقتصاد وقانون النقابات العمالية واستعادة جزر فوكلاند، رفعتها إلى ما فوق السياسات العادية. ربما لم يكن بوسع أي قائد آخر أن ينجزها». وأردف قائلا إنه «على مستوى الحكومة، غيرت الملكة المتحدة في عهد تاتشر - وذلك إلى حد كبير بفضل قيادتها». وقال «سيظل هؤلاء الذين اقبروا منها في العمل يتذكرون مميزاتها الفائقة دائما: الشجاعة والحسم في السياسة، والإنسانية وسعة الأفق في الحياة الخاصة».

توني بليز: شخصية سياسية سامية

لندن - د.ب.أ: قال رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز أمس في نعيه لمارغريت تاتشر إنها كانت «شخصية سياسية سامية». وقال زعيم حزب العمال سابقا إن «عددا قليلا للغاية من الزعماء أخذوا التوجيه ليس فقط للمشاهد السياسي في بلادهم، وإنما في العالم. مارغريت كانت من هؤلاء القادة. كان تأثيرها العالمي واسعا». وأضاف بليز أن: «بعض التغييرات التي أحدثتها (تاتشر) في بريطانيا، احتفظت بها حكومة حزب العمال التي تولت السلطة عام 1997، وطبقتها حكومات في أنحاء العالم».

الاتحاد الأوروبي: «سيدة دولة عظيمة»

بروكسل - د.ب.أ: أعرب رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروسو عن بالغ الأسى لرحيل رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر، ووصفها بأنها «سيدة دولة عظيمة، وبأنها كانت لاعبا حذرا ولكنه مقدم» في الاتحاد الأوروبي. وقال إن التاريخ سيظل «يذكر إسهاماتها وجهودها في مشروعنا المشترك». وأضاف: «لقد كانت لاعبا بارزا في لم شمل دول وسط وشرق أوروبا إلى العائلة الأوروبية». وقال إن إرثها «ترك أثرا كبيرا على تشكيل المملكة المتحدة كما نعرفها اليوم، خاصة الدور الخاص الذي تلعبه في الاتحاد الأوروبي والذي لا يزال مستمرا حتى يومنا هذا».

نتنياهو: أنهمت جيلا كاملا من الساسة

تل أبيب - د.ب.أ: وصف بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر التي رحلت أمس الاثنين بأنها كانت «امرأة عظيمة». وقال نتنياهو على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك إن تاتشر كانت أيضا «قائدة عظيمة» ألهمت جيلا كاملا من الساسة.

الفارديان: تاتشر أهم رؤساء وزراء بريطانيا منذ تشرشل لندن - أ.ش.أ: رأت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن الراحلة مارغريت تاتشر، أول رئيسة وزراء لبريطانيا، لعبت دورا في تغيير نظرة الشعب البريطاني حيال عالم السياسة والاقتصاد معا.

ووصفت الصحيفة - في تقرير أوردته على موقعها شبكة الإنترنت أمس - تاتشر، التي فارقت الحياة على أثر سكتة دماغية عن عمر ناهز 87 عاما، بأنها أهم رؤساء وزراء بريطانيا منذ الراحل وينستون تشرشل، الذي تولي رئاسة وزراء البلاد خلال أربعينيات القرن الماضي، فضلا عن كونها أحد الرواد العالميين الذين قادوا جهود إعادة إحياء اقتصاد السوق الحر خلال القرن العشرين.

وتابعت الصحيفة: «فقد أثبتت تاتشر أو «المرأة الحديدية» انها حليف مهم للرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان في آخر مواجهاته الحاسمة مع الاتحاد السوفيتي الذي انهار بفضل جهود ميخائيل غورباتشوف، أول رئيس لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية، والذي أكدت تاتشر صراحة قدرتها على التعاون معه».



..ورحلت تاتشر محبوبة الكويتيين

علي الراشد مؤبنا تاتشر: خسارة للعالم الحر والساعين إلى الحرية

نواب لـ «الأخبار»: رحيلها خسارة لقيادة ترفض الظلم والاستبداد



المفقور له بالإنه تعالى العم خالد يوسف المرزوق مع مارغريت تاتشر أثناء زيارتها للكويت



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مع رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة أثناء احتفالات الكويت بالأيام الوطنية

والتي أثبتت أن العنصر النسائي بإمكانه أن يقود دولة عظيمة مثل بريطانيا.

وأضاف: يكفي أن تكون تاتشر مثالا يضرب في الحزم وفي اتخاذ القرار وفي الحكمة السياسية. مبينا «أنا في الكويت لا ننسى موقفها التاريخي من الاحتلال الصدامي الغاشم للكويت ودورها هي والرئيس بوش، حيث قادا التحالف الدولي لتحرير الكويت وإخراج صدام منها، مثنية أنها كامرأة مع الحق، وتنفيذ العدالة جزء لا يتجزأ من شخصيتها».

من جانبها قالت د. معصومة المسارك: بكل تقدير نتذكر الراحلة مارغريت تاتشر لمواقفها الصلبة والمبدئية في مواجهة العدوان العراقي على الكويت ولا ننسى عبارتها الصارمة في اليوم الأول لن يستمر، فعلا سخرت الأدوات السياسية والعسكرية والديبلوماسية البريطانية للوقوف إلى جانب الحق الكويتي.. نعايننا الحارة لأسرتها وللشعب البريطاني الصديق. وقالت النائب صفاء الهاشم: بوفاة زعيمة حزب المحافظين مارغريت تاتشر.. يسقط عمود آخر من دعائم تحرير الكويت. شخصية فذة، ديناميكية بهرت العالم بعقليتها العسكرية. سنتظن في قلوبنا دائما سيدة تاتشر ابدا.

الصانع إن مارغريت تاتشر إحدى أهم القادات السياسية العادلة في العالم، مضيفا أن لتاتشر دورا مهما في المنطة الحرة التي وصفت بالحديدية لصلابتها بمواقفها، خسارة لكل الساعين إلى تحقيق العدل والحرية على هذا الكوكب، كما أن الكويت تتذكر تلك المواقف التي لها كل التقدير والاحترام.

وختم بالقول: «باسمي وباسم نواب الأمة والشعب الكويتي نتقدم من أسرة البارونة مارغريت تاتشر، وجملة الملكة اليزابيث الثانية والشعب البريطاني الصديق، ومجلس العموم والحكومة البريطانية بخالص العزاء بهذا المصاب الجلل».

قال النائب عبدالله المعيوف إن العالم فقد قيادية من نوع بارز ونادر، حيث تعد من أبرز السياسيات في العالم الحديث

او في المجال العسكري، وغيرها من المجالات.. واستطرد الراشد قائلا: «إن شعب الكويت، يعتبر رحيل هذه المرأة، التي وصفت بالحديدية لصلابتها بمواقفها، خسارة لكل الساعين إلى تحقيق العدل والحرية على هذا الكوكب، كما أن الكويت تتذكر تلك المواقف التي لها كل التقدير والاحترام».

وختم بالقول: «باسمي وباسم نواب الأمة والشعب الكويتي نتقدم من أسرة البارونة مارغريت تاتشر، وجملة الملكة اليزابيث الثانية والشعب البريطاني الصديق، ومجلس العموم والحكومة البريطانية بخالص العزاء بهذا المصاب الجلل».

قال النائب يعقوب

عبر عدد من النواب وفي مقدمتهم رئيس مجلس الأمة علي الراشد عن تقديرهم للدور العظيم الذي قامت به البارونة مارغريت تاتشر في نصرة قضية الكويت ووقوفها بشدة في وجه طغيان المقبور صدام، وأشاروا إلى حقها دول العالم على إرسال قواتها لتحرير الكويت، وأكدوا أن الكويت والكويتيين لا يمكن أن ينسوا مواقفها التي تعد علامة فارقة في حياة الشعوب.

في البداية قال رئيس مجلس الأمة علي الراشد في تصريح إثن فيه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر: «لقد نبأ بالغ الحزن بنا رحيل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، التي كانت واحدة من أكثر زعماء العالم مساندة للحقوق المشروعة

عبر عدد من النواب وفي مقدمتهم رئيس مجلس الأمة علي الراشد عن تقديرهم للدور العظيم الذي قامت به البارونة مارغريت تاتشر في نصرة قضية الكويت ووقوفها بشدة في وجه طغيان المقبور صدام، وأشاروا إلى حقها دول العالم على إرسال قواتها لتحرير الكويت، وأكدوا أن الكويت والكويتيين لا يمكن أن ينسوا مواقفها التي تعد علامة فارقة في حياة الشعوب.

في البداية قال رئيس مجلس الأمة علي الراشد في تصريح إثن فيه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر: «لقد نبأ بالغ الحزن بنا رحيل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، التي كانت واحدة من أكثر زعماء العالم مساندة للحقوق المشروعة

عبر عدد من النواب وفي مقدمتهم رئيس مجلس الأمة علي الراشد عن تقديرهم للدور العظيم الذي قامت به البارونة مارغريت تاتشر في نصرة قضية الكويت ووقوفها بشدة في وجه طغيان المقبور صدام، وأشاروا إلى حقها دول العالم على إرسال قواتها لتحرير الكويت، وأكدوا أن الكويت والكويتيين لا يمكن أن ينسوا مواقفها التي تعد علامة فارقة في حياة الشعوب.

في البداية قال رئيس مجلس الأمة علي الراشد في تصريح إثن فيه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر: «لقد نبأ بالغ الحزن بنا رحيل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، التي كانت واحدة من أكثر زعماء العالم مساندة للحقوق المشروعة

عبر عدد من النواب وفي مقدمتهم رئيس مجلس الأمة علي الراشد عن تقديرهم للدور العظيم الذي قامت به البارونة مارغريت تاتشر في نصرة قضية الكويت ووقوفها بشدة في وجه طغيان المقبور صدام، وأشاروا إلى حقها دول العالم على إرسال قواتها لتحرير الكويت، وأكدوا أن الكويت والكويتيين لا يمكن أن ينسوا مواقفها التي تعد علامة فارقة في حياة الشعوب.

في البداية قال رئيس مجلس الأمة علي الراشد في تصريح إثن فيه رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت تاتشر: «لقد نبأ بالغ الحزن بنا رحيل رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر، التي كانت واحدة من أكثر زعماء العالم مساندة للحقوق المشروعة

همضات

y.abdul@alanba.com.kw
يوسف عبد الرحمن



في المرآة يا مارغريت تاتشر

سيظل الشعب الكويتي الوفي للوفياء والشرفاء وفيما مدى العمر وسنلقن اولادنا وبناتنا واحفادنا ان السيدة مارغريت تاتشر والتي اطلق عليها اسم المرأة الحديدية وحشدت لنا قوات التحالف الدولي هي من بعد الله عز وجل كانت في غاية الوضوح ابان الاحتلال العراقي الباغي في 2 اغسطس 1990، فلقد لعبت دورا لا ينسى ابدا ومحفور في ذاكرتنا في كسب حشد التحالف الدولي وبناء تحالف عسكري لتحرير الكويت، ولن ننسى ما قالته للرئيس جورج بوش الاب لاسراع في حرب تحرير الكويت «اذا لم تذهبوا معنا لتحرير الكويت فسنقوم بذلك بمفردنا».

لهذا كله ولغيره من المواقف سنجد فزعة كويتية لرائة هذه المرأة البريطانية.

في 2 اغسطس 1990 غرق الشعب الكويتي في الحزن والخذلان، مارغريت تاتشر يومها كانت بلسما لجراحنا وآلما ومصيبتنا، وكلنا يعلم ان السيدة العظيمة مارغريت تاتشر هي التي حركت القادة في العالم لان العراق لو حقق اهدافه في احتلاله الغاشم فإن دول الخليج لن تكون آمنة وستتساقط بعد ذلك.

لقد أثمر دور مارغريت تاتشر مع الرئيس جورج الاب في 5 اغسطس 1990 عن قيام تحالف الامم المتحدة والتي تعطي للدول الاعضاء الحق في الدفاع عن نفسها لحماية مصالحها القومية.

والله لولا الله عز وجل - ثم اصرار مارغريت تاتشر على كسر رأس صدام حسين وهزيمته لغاز في الكويت.

ومضة (1): أرسلت مارغريت تاتشر 43 ألف جندي و70 طائرة مقاتلة و168 دبابة وغيرها من انواع الأسلحة البريطانية التي شاركت في حرب تحرير الكويت وعودة الشريعة.

ومضة (2): لن ننسى مارغريت تاتشر وستظل ذاكرة الكويتيين على الدوام تذكرها وتحكي لاجيالنا جيل بعد جيل عن مناقب سيدة بريطانيا العظيمة والضحية التي شاركت في آخر الكلام: سلام عليك يا مارغريت تاتشر سلام عليك في رحيلك وسلام عليك في غيبوبتك الابدية وغيابك الذي يملأ سماء الكويت حزنا وعيوننا جميعا صغارا وكبارا بدمعة وداع حزينة، فلقد كنت احسن بكثير من اولي القربى.

أدت دورا محوريا وأساسيا في عملية تحرير الكويت وكانت الصوت الحاسم الداعي لتشكيل التحالف الدولي كبير مراسلي CNN: لولا مارغريت تاتشر لفاز صدام بالكويت

بالسيدة تاتشر إنما عبر عن مشاعر جميع اخواني وأخواني ابناء وطني، ان اهل الكويت جميعا يكونون لك تقديرا عاليا ومودة صادقة، ان وجودك اليوم بيننا يتيح لنا فرصة طيبة لتعبر مجددا من خلال شخصك الكريم عن امتناننا للمملكة المتحدة حكومة وشعبا، لقد اثبتت بريطانيا بالقول والفعل انها صديق موثوق وحليف يعتمد عليه. فعندما قام النظام العراقي الغازي بغزوه واحتلاله الوحشي لبلدنا في 2 اغسطس 1990 كانت بريطانيا بقيادة السيدة تاتشر من اوائل الدول التي أعلنت على الفور رفضها وادانتها للعدوان واصرارها على الانسحاب الكامل للقوات العراقية من جميع اراضي الكويت، ودعمها الثابت لسلطة الكويت الشرعية، وواصلت الحكومة البريطانية المعركة ضد العدوان العراقي على جميع الجبهات وقامت القوات البريطانية بدور فعال في هزيمة العدوان وتحرير الكويت. إن شعب الكويت لن ينسى ابدا موقف بريطانيا الشجاع ومساعدتها لنا في ساعة الشدة وستظل اجيال العراقيين وقد تعرضوا للهزيمة وكان عليهم ان يسلموا اعنتهم. وتبقى كلمة سمو الأمير والوالد الراحل الشيخ سعد العبدالله أثناء زيارة رئيسة الوزراء البريطانية الراحلة في نوفمبر 91 مثلا على الوفاء المتبادل بين الكويت وبريطانيا التالي نصها:

لكننا قمنا برده وتلقينه درسا يجب الا ينسى، ان مهمتنا كانت محصورة بتحرير الكويت وقد حققنا هذا الهدف ولكن لو ترك الأمر لي لفلعت غير ذلك.. وتابع: «لو كان القرار بيدي ما كنت سأوافق على إنهاء الحرب بعد 100 ساعة».

أسرى الكويت

أسرى الكويت كانت لهم حصة بارزة في جدول الراحلة، حيث غالبا ما طالبت بضرورة معرفة مصير المفقودين الكويتيين البالغ عددهم 605 أشخاص، إذ يجب حسب ما كانت تذكر ان يتواصل الضغط السياسي والدولي على نظام العراق ليعلم ويحدد مصير هؤلاء في أقرب وقت ممكن.

ولم يتوقف دور تاتشر عند تحرير الكويت بل حذرت دائما من الأعباء النظام المقبور ومنها ما قالته أثناء مقابلة مع التلفزيون البريطاني عام 1996 من تحذير من غزو عراقي يمكن ان يتكرر ما لم يتم تدمير الجيش العراقي تماما، منذدة في الوقت نفسه بالقرارات السياسية التي سمحت لرئيس النظام العراقي بالبقاء في السلطة بعد انتهاء

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

ان أهم المواقف التي ما زالت عالقة في ذهنه حتى الآن رسالة رئيسة الوزراء الراحلة تاتشر اليه والتي شددت فيها بالقول: «نريد تحقيق النصر في حرب تحرير دولة الكويت مهما تكلف الأمر من عناء او مال او معدات».

وأكثر من ذلك فقد اعتبر العديد من المحللين المعادين ان دور تاتشر في تحرير الكويت كان دورا محوريا وحاسما ومنه ما قاله كبير مراسلي شبكة «سي ان ان» بيتر آر بيت الذي نقل وقائع حرب تحرير الكويت انه «لولا رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر لفاز صدام حسين بالكويت».

وحرس الراحلة البارونة الراحلة على زيارة الكويت مرات عديدة كانت تستقبل فيها بحفاوة بالغة شعبا ورسميا وفي احد لقاءاتها عام 1998 قالت: «الكويت قلبنا وقلبي لأنا في بريطانيا لا ننسى مسؤولياتنا بضرورة المحافظة على الشرعية الدولية واحترام حقوق وسيادة الدول المعترف بها ورفض التغيير القسري المعتمد على القوة، هذا ما حاول صدام حسين تحقيقه،

محمد ناصر

محمد ناصر

محمد ناصر

محمد ناصر

محمد ناصر

محمد ناصر

محمد ناصر